تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المزمل - الآية : 20

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

( المزمل : 20 )

شرح الكلمات:

أنك تقوم :أي للتهجد.

أدنى :أي أقل .

وطائفة : أي وطائفة معك من أصحابك تقوم كذلك.

والله يقدر الليل والنهار :أي يحصيها ويعلم ما يمضي من ساعات كل منهما وما يبقى.

علم أن لن تحصوه : أي الليل فلا تطيقون قيامه كله لأنه يشق عليكم.

فتاب عليكم :أي رجع بكم إلى التخفيف في قيام الليل إذ هو الأصل.

فا قرأوا ما تيسر :أي صلوا من الليل ما سهل عليكم ولو ركعتين.

وأقيموا الصلاة :أي المفروضة.

وآتوا الزكاة :أي المفروضة.

وأقرضوا الله قرضا حسنا :أي تصدقوا بفضول أموالكم طيبة بها نفوسكم فذلك القرض الحسن.

وما تقدموا لأنفسكم من خير :أي من نوافل العبادة من الصلاة وصدقة وصيام وحج وغيرها.